

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

العربي والإسلامي لأخطار تهويد القدس، وأخطار استمرار احتلالها - ما يبشر بالتوجه الجديد والنصر الأكيد. نشرت مجلة الأمان اللبنانية الأسبوعية (عدد 12/3/199م) تقريراً جاءها من فلسطين المحتلة بعنوان «الانتهاكات الإسرائيلية في القدس؛ آخذة في التصاعد». كما نشرت اللجنة العليا للاحتفالات بيوم القدس العالمي لسنة 1999م - أقوالاً لعدد من قادة العالم الإسلامي، تُذكر الأُمة بواجبها المقدس، تجاه تلك البقاع المقدسة. قال الإمام آية الله الخميني(رحمه الله) عن يوم القدس العالمي: «إنه اليوم الذي يجب أن ننهض وتنهضوا فيه لإنقاذ القدس». وقال آية الله الخميني - حفظه الله - منوهاً بالكيان الصهيوني الدخيل: «يوم القدس يوم التعبئة المستمرة للجماهير، لإزالة هذه البقعة السوداء من خارطة العالم الإسلامي». وقال الشيخ أحمد ياسين؛ الأب الروحي لحركة المقاومة الإسلامية حماس؛(رحمه الله): «القدس معيار قوتنا وضعفنا، وهاهي القدس أمامنا، تشهد على ما نحن فيه» وأخيراً قال الشيخ راشد الغنوشي - رئيس حركة النهضة الإسلامية بتونس - (رحمه الله): «القدس آية من الكتاب، فمن ضيّعها فقد ضيّع الكتاب». إن اليقظة العربية؛ والصحو الإسلامية؛ هما من الومضات المضيئة في أجوائنا القاتمة، وهما المبشران بما ستشهده أوطاننا من تطورات وانتصارات في مختلف الميادين، في القرن الميلادي القادم بإذن رب العالمين. المبحث الخامس - المستقبل لهذا الدين: إن البشارات بنصر الله لهذا الدين؛ ومنذّه على المسلمين بالتأييد والتمكين؛ بشارات كثيرة - والحمد لله - ولكنّ هناك شروطاً يجب أن تتحقق في الفرد وفي